الدولة الإسلامية
اللجنة المفوضة

الرقم : ن٧-٢١
التاريخ : ٨ / ٣ / ١٤٣٧
٢٠ / ١٢ / ٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى / كافة الولايات والدواوين والهيئات

م / حكم الفصائل التي تقاتل الدولة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

السَّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحمةُ اللهِ وبَركاتُهُ

وردتنا في الآونة الأخيرة بعض التساؤلات حول الموقف الرسمي للدولة الإسلامية من الفصائل المتحالفة التي تقاتلها في ريف حلب الشمالي وغيرها، خاصة الفصائل التي ترفع راياتٍ وشعارات إسلامية وتنسب نفسها للجهاد.

ونبيّن للجميع أنّ موقف الدولة الإسلامية واضحٌ في الحكم على هذه الفصائل، وهي أنّها طوائف ارتدّت عن دين الله وارتكبت مناطات متعددة نقضت فيها أصل الدين، ومن ذلك قتالُ دولةٍ تحكم بشريعة الله في خندقٍ واحدٍ وحلفٍ واحدٍ مع فصائل امتنعت عن تحكيم الشريعة، وأعلنت سعيها لبناء دولة "ديمقراطيّة مدنيّة تعددية" تزيحُ حكم الله من أرض الدولة الإسلامية وتستبدلها بأحكام جاهلية، وكلّ ذلك برعاية وغطاء مباشر من الحملة الصليبيّة التي تقودها أمريكا لتدمير مشروع الخلافة.

يقول الله عزّ وجلّ: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا}.

وهذا حكم الله فيمن جالس الكفار ولم يُفاصلهم أو يُنكر عليهم كفرهم واستهزاءهم بآيات الله، فكيف بمن قاتل معهم وظاهرهم وأعانهم على المسلمين الذين حكموا أرض الله بما أنزل الله، فهذا حكمٌ صريح لا نرتابُ فيه، وهو مبنيٌّ على حقائق بيّنة ظاهرة لا تتأثّر بالتأويلات الفاسدة والمزاعم التي يكذّبها الواقع.

نسأل الله أن يردّ كيد الكفار ويشتّت شملهم ويفرّق جمعهم، وينصر الدولة الإسلامية عليهم.

وَجَزَاكُمُ اللهُ خَيراً...

نسخة إلى:

- اللجنة المفوضة (الولايات الشرقية) للاطلاع.

اللّجنةُ المُفوّضة

الدولة الإسلامية
اللجنة المفوضة

١٤٣٧/٣/٨

١٥٤٦